

## الدرس 2 / التعليق على كتاب العلو للذهبي / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالدينا وللسامعين قال رحمه الله تعالى في كتاب الهدوء قال اخبرنا اسماعيل ابن عبد الرحمن عبد الله بن احمد الفقيه سنة -

00:00:00

ثلاثة خمسة عشرة ست مئة اخبارنا ابو سعد ابن زياد حدثنا حدثنا البقية عن ابي بكر ابن ابي مريم عن الهيثم ابن مالك عبد الرحمن ابن عايد الازدي عن ابي الحجاج الثوماري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:20 يقول قبر الميت حين يوضع فيه ويحك يا ابن ادم ما غرك بي ان كنت تمر بي الم تعلم اني بيت ظلمه فتنة والوحدة والدول فان كان مصلحا اجاب عنه يجيب القبر فيقول ارايت ان - 00:00:40

الامر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقول اذا اعود عليه خطرا ويعود اسمه نورا ويصعد بالروح الى رب العالمين. هذا حديث غريب واقوى ابن ابي مريم ضعيف من قبل حفظه. حديث ليث ابن - 00:00:50 محمد ابن كامل عن فضالة ابن عبيد عن ابي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم او اشتكى اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تغدس اسمك - 00:01:00

في السماء والارض كما رحمتك بالسماء اغفر لنا ذنوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ. اخرجه ابو داود وزيادة وزيادة اهلين الحديث. حديث حسين الجعفي حدثنا زايد بن عاصم بن كليب عن محارب اندثار عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوة المظلوم فانها تصعد - 00:01:10

الى الله كأنها شراة. قريب واسناده جيد. اخبر اسماعيل ابن عمرة المعدل انباءنا الحسين من هبة الله انباءنا الحسن ينادي الحديث سنة واربع مئة واربع مئة انباءنا المسدد بن علي انباءنا اسماعيل ابن القاسم بحمس حدثني يعقوب بن اسحاق العسقلان حدثنا جعفر بن هارون الفراء حدثنا محمد ابن كثير العوزاني عن يحيى عن عن - 00:01:30 سلمة عن ابي هريرة قال لما خطب علي وفاطمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه فقال لها اي بنية ان ابن عمك علي قد خطبك فما تقومين فبكي ثم قالت كائنك انما - 00:01:50

ادخلتني فقير قريش فقالوا الذي بعثني بالحق ما تكلمت بهذا حتى اذن الله فيه من السماء. فقالت فاطمة رضيت بما روى الله لي. هذا حديث منكر لعل مدن كثيرة افترأها في انه متابه اوزعي ما نطق به قط والامر هذا ونحوه الا للتزييف والكشف والفراء ليس بثقة. اخبرنا الحسن بن علي انباءنا سالم الحسن انباءنا ابن شافيين انباءنا - 00:02:00

حدثنا عبد الملك بن محمد حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا عن الحسن ابن مكرم حدثنا عمر ابن موسى اليماني تسعة تسعة وتسعين ومئة حدثنا جهر من جهر ابن عبد الله حدثني حدثني ابو طيب عن عثمان ابن عمير عن ناس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرائيل عليه السلام في يده مرآة بيضاء فيها - 00:02:20

فقلت ما هذا يا جبرائيل؟ قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك عز وجل لتكون لك عيدا ولقومك من بعدك تكون انت الاول وتكون اليهود والنصارى من بعدك ما لنا فيها قال لكم فيها خير فيها ساعة من دعا الله فيها بخير هو قسم له اعطاه اياه او ليس له قسم الا زخر له ما هو اعظم منه. قلت ما هذه النكتة السوداء - 00:02:40

قال هي الساعة تقوم هي الساعة تقوم يوم الجمعة. وهو سيد الايام عندنا ونحن ندعوه يوم المزيد في الاخرة. قلت وما تدعوه يوم

المزيد؟ قال ان ربك اتخذ في الجنة واديا افي يحمي مسكا - 00:03:00

اذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسيه ثم حفر الكرسي بمنابر من نور ثم جاء النبيون حتى جلسوا عليها ثم

حف المنابر بكراسي من ذهب ثم جاء - 00:03:10

قد يكون الشهداء حتى جلسوا عليها ثم جاء اهل الجنة حتى جلسوا على الكثير فيتجلى لهم ربهم عز وجل حتى ينظروا الى وجهه

ثم يقول انا الذي صدقتم وعدي واتممت عليكم نعمتي - 00:03:20

هذا محل كرامتي فيسألونه ويسألون حتى تنتهي رغبتهم. فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

الى اوان منصرف الناس من يوم الجمعة ثم يصعد - 00:03:30

كرسيه ويصعد معه صديقنا والشهداء ويرجع اهل الغرف الى غرفهم درة نظالا فصام فيه ولا نظم. او ياقوتة حمراء او زبر رجادة

خضراء فيها غرفاء وابوابها مطرية في انهارها متذلة فيها ثمارها فيها ازواجها وخدمها فليسوا الى شيء احوج منهم الى يوم

الجمعة يزداد من كرامته عز وجل ويزداد نظرا الى - 00:03:40

وذلك دعي يوم يزيد. هذا حديث مشهور من الطرق اخرجہ الامام عبدالله بن احمد في كتاب السنة له عن عبد الاعلى من حماد

النفسى. عن عمرو بن يونس ابن قالت على محمد ابن حسن انباء محمد ابن عباد انباءنا عبد الله ابن رفاعة السعداني ان بان علي بن

حسن القاضي ان بان عبد الرحمن بن عمر المالكي انبئنا ابو الطاهر المدين - 00:04:00

حدثنا يونس بن عبد الله حدثنا اسف بن موسى حدثنا ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم حدثنا صالح بن حيان عن عبد الله بن بريدة عن

انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبرائيل عليه السلام - 00:04:20

وفي يده كالمراة البيضاء فقلت يا جبرائيل ما هذه؟ قال هذه الجمعة بعثني الله بها اليك وهو عندنا يوم مزيد من ربك اتخذ في الجنة

واديا افيح من مسك ابيض. فاذا كان يوم الجمعة - 00:04:30

نزل على كرسيه ونزل معه النبيون النبيون والصديقون ثم حفت بالكراسي منابر من ذهب مكللة بالزبرجل واللؤلؤ والياقوت فيجلس

عليها النبيون والصديقون ونزل الغرف على الكتب من المسك الابيض فيتجلى لهم ربهم فينظرون الى وجهه. ثم ارتفع على كرسيه

وارتفعت الظروف الى ظروفه. صالحا ضعيف تفرد به عنه - 00:04:40

ابو موسى اخبرنا احمد ابن عبد المنعم القادمين انبانا محمد بن سعيد ببغداد علي بن محمد وجماعة قالوا ان بانا ابن زبيد وانبا محمد

المغربي انباء عبدالله بن احمد الفقيه بجعل بك قال انبانا ابو زرعة انباءنا مكسي بالمنصورة عند ابو بكر الجبري حدثنا ابو العباس

الاصمح ومن باعنا محمد بن الحسين - 00:05:00

ابن رفاعة ابو العباس ابن الحاج الاشبيلي حدثنا ابو الفوارس احمد بن محمد الصاموني الا قال حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا

الشافعي انبا ابراهيم محمد حدثني موسى ابن عبيدة حدثني ابو الازهر معاوية بن اسحاق بن طلحة عن عبد الله بن زبيد بن عمير انه

سمع انس بن مالك يقول اتى جبرائيل بمراة بيضاء فيها نكتة - 00:05:20

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه؟ قال هذه الجمعة فضلت فضلت بها انت وامتك والناس لكم فيها تبع اليهود والنصارى

لكم فيها خير وفيها ساعة لا يوافقها مؤمن - 00:05:40

خير مما استجيب له وهو عندنا يوم المزيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يوم المزيد؟ قال ان ربك اتخذ الجنة واديا فيه

كتب من مسك فاذا كان يوم القيامة انزل الله - 00:05:50

ومن شاء من شاء من الملائكة وحوله الشهداء والصديقون فيجلسون من ورائهم على تلك الكتب. فيقول الله تعالى انا ربكم قد

صدقتم وعدي فاسألوني اعطكم فيقولون ربنا نسألك يقول رضيت عنكم ولكم ما شئتم ولدي مزيد. فهم يحبون يوم الجمعة مما

يعطيهم ربهم من الخير وهو ما هو اليوم الذي استوى فيه وفيه ربك على العرش وفيه - 00:06:00

خلق ادم وفيه تقوم الساعة. ابراهيم موسى اخرجہ الامام محمد ابن ادريس في مسنده وقد اخرجہ الدار قطني من طريق حمزة ابن

واصل المنقري عن قتادة عن انس عثمان ابن عمير عن انس عن ابن محمد ابن شعيب ابن سabor عن محمد مولى غفرة عن انس.

واخرجه القاضي ابو ابو احمد العساف في كتاب - 00:06:20

باب المعرفة اداه عن رجاله عن جرير ابن عبد الحميد عن ليث ابن ابي سليم عن عثمان ابن ابي حميد وابو اليخضان عن انس ورواه من طريق سلام ابن سليمان عن شعبة واسرائيل - 00:06:40

ووقع ليثا ايضا وساقه الدار قطني برواية الشجاع ابن الوليد عن زياد ابن خيثم عن عثمان ابن سليمان عن انس. والظاهر ان عثمان اولاني وحدث به الوليد بن مسلم عن - 00:06:50

عن سالم بن عبد الله عن انس بن مالك وهذه طرق يعبد بعضها بعضا. رزقنا الله واياكم لذة النظر الى وجهه الكريم. اللهم امين. انبا طائفة عن جماعة اجاز لهم ابو علي الحداد انه ابو نعيم الانبا الطبراني حدثنا محمد بن سعد النشكي حدثنا هشام ابن عمار حدثنا الوليد ابن مسلمة عبد الرحمن ابن ثابت عن سالم ابن عبد الله انه سمع انس بن - 00:07:00

رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرائيل وفي يده كينة المرأة. الحديث بطوله وفيه فاذا كان يوم الجمعة من ايام الاخرة يهبط الرب عز وجل عن عرشه الى كرسيه - 00:07:20

وحف الكرسي بمنابر من موفى جلس النبيون غريب تفرد به الوليد. اخبرنا احمد بن اسحاق انباء الحسين وابا بن موصلي. اما ابو نصر اليوسفي وابن عقيل البصري قال انباء ابو القاسم ابن سنان انبا طلحة الكتابي انبا احمد بن عثمان حدثنا عباس الدوري حدثنا علي ابن بحري حدثنا عيسى ابن يونس حدثنا عبد الله ابن سعيد - 00:07:30

ابن ابي هند عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي الله صدقة العبد من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيبا ولا يصعد اليه الا - 00:07:50

الطيب فيأخذ التمرة فيربيهها حتى يجعلها مثل جبل صحيح. اخبار ان قاضي عبد الخالق انبر ابن قدامة انبا عبد الله ابن المنصور ابن الموصلي عن الحسين ابن الطيور انبا محمد ابن عبد الواحد ابن عبد الواحد انبا احمد ابن ابراهيم ابن شعبان انبا احمد ابن محمد ابن مفلس حدثنا سعيد ابن يحيى الاموي حدثنا عبد الله - 00:08:00

ابن زياد عن ابن اسحاق حدثني يزيد ابن سنان عن سعيد ابن اجيري الكندي عن عدي ابن عميرة ابن وفرة العبدي قال كان اليهود يقال له ابن شهلان فذكر الحديث نحو مما تقدم واخره فخرجت مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو من معه يسجدون يسجدون على وجوههم ويزعمون ان اله في السماء فاسلمت وتبعته - 00:08:20

وتبعته زياد هو البكائي وبه الى سعيد ابن يحيى الاموي صاحب المغازي قال حدثني ابي اخبرنا محمد بن اسحاق محمد بن كعب بن مالك ان سأل ابن معاذ النملة حكم في بني قريظة قال له رسول الله صلى الله - 00:08:40

وسلم لقد حكمت حكما حكم الله به من فوق سبعة اركعة هذا مرسل حديث محمد بن صالح عن سعد بن ابراهيم بن سعد عن سعد ابن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد ابن ماذا قد حكمت فيه من حكم الملك من فوق سبع سماوات هذا - 00:08:53

حديث صحيح اخرجه النسائي من طريق ابي عامر عبد الملك بن عمر العقدي عن محمد بن صالح التمار وهو صدوق. حديث يحيى ابن صاعد حدثنا بكر ابن اخت يعني اسماعيل ابن قيس عن ابي ابن كعب المولى علي ابن عبد الله ابن عباس عن مولاه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:09:08

له الملك وله الحمد يحيي كل شيء قدير الا خلقت السماوات حتى تفضي الى الله عز وجل ليس اسناده بقوي من من قبل اسماعيل ابن قيس ابن سعد ابن زيد ابن ثابت فانه ضعيف - 00:09:28

اخبرنا عبد الخالق من علوان انباءنا ابو محمد ابن قدامة انبا محمد ابن عبد الباقي وانبا احمد ابن حسن انبا ابو القاسم الخرقى حدثنا ابو بكر النجاد حدثنا محمد ابن ابي بكر حدثنا زائدة ابن ابن ابي الرقاد عن زياد النميري - 00:09:38

عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فادخل على ربي وهو على عرشه تبارك وتعالى. زائدة ضعيف والمتر بنحوه في الصحيح البخاري عن حديث قتادة عن انس عن - 00:09:53

صلى الله عليه وسلم قال فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه. واخرجه ابو محمد العساف في كتاب المعرفة بسند طبعي

ثالث من انس. وفيه فاتي باب الجنة فيفتح لي - 00:10:03

ربي تبارك وتعالى وهو على كرسيه او سريره فاخر له ساجدا وذكر الحديث اخبرنا ابن قدامة وطائفة كما به قالوا عن بان حنبل ان بان هبة الله ابن الحصين ان بان ابو علي المذنب - 00:10:13

كم رقمه؟ خمسة وستين ابو علي ابو علي المذنب عندي قال اخبرنا ابن قدامة وطاف كما به قالوا امبانا حنبلا بان هبة الله بن الحصين ان ابو علي المذنب اخبرنا ابو بكر القطعي القطيعي - 00:10:29

حدثنا عبد الله ابن احمد حدثنا ابي حدثنا عفان حدثنا همام سمعت قتادة يحدث عن انس ان مالك بن صعصعة حدثه ان نبي الله حدثنا عن ليلة اسري به قال بينما انا - 00:11:07

الحطيم ربما قال قتادة في الحجر مضطجع اذ اتاني ات فذكر الحديث فيه قال ثم اوتيت بدابة دون البغل فوق الحمار ابيض يقع خطوه قال فحملت عليه فانطلق بي جبرائيل حتى اتى بي السماء الدنيا فاستفتح فقبل من هذا؟ قال جبرائيل قال ومن مات؟ قال محمد قال قيل وقد - 00:11:17

ارسل اليه قال نعم فقبل مرحبا به ولا نعم المجيء جاء. قال ففتح ففتح فلما خلصت واذا فيها ادم قال هذا ابوك وسلم عليه وسلم عليه فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد ثم صعد حتى اتى السما السابعة فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبرائيل قال ومن معك؟ قال محمد قيل وقد ارسل - 00:11:37

الى يديه قال نعم قيل مرحبا به ونعم المتيجة. قال ففتح فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابن خالة. قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فرد السلام وقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح فقبل من هذا؟ قال جبرائيل قيل ومن معك؟ قال محمد وقيل قيل وقد ارسل اليها - 00:11:57

قيل مرحبا به ونعم المجيد جاء. قال ففتح فلما خلصت اذا يوسف فقال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا باخي الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الرابعة واستفتح فقبل من هذا؟ قال جبرائيل قيل ومن مات؟ قال محمد قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم. قال مرحبا به ونعم المجيد - 00:12:17

جاء قال ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قال ثم صعد حتى اتى السماء الخامسة - 00:12:37

واستفتح قيل من هذا؟ قال جبرائيل قال ومن معك؟ قال محمد. قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم. قال مرحبا بي ونعم المجيء جاء. قال ففتح فلما خلصت فاذا هارون قال - 00:12:47

هذا هارون فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبرائيل قيل ومن معك - 00:12:57

قال محمد قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم. قال مرحبا به ونعم المجيء جاء. ففتح فلما خلصت فاذا انا بموسى قال هذا موسى فسلم عليه. فسلمت عليه فرد السلام ثم قال - 00:13:07

مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قال فلما تجاوزت تجاوزت بكى وقيل ما يبكيك؟ قال ابكي لانه لا من بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخلها من ثم صعد حتى السماء السابعة فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبرائيل قيل ومن مات؟ قال محمد قيل ومن قد ارسل اليه؟ قال نعم. قال مرحبا به ونعم المجيء - 00:13:17

قال ففتح فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابراهيم سلم عليه قال فسلمت فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح قال ثم رفعت الى سدرة المنتهى ثم رفع الي البيت المعمور قال ثم غلبت عليه الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت بما امرت قلت بخمسين - 00:13:37

صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة واني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل شد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال فرجعت فوضع عني عشرا - 00:13:57

فرجعت الى موسى فقال بما امرت؟ قال قلت باربعين صلاة كل يوم. قال ان امتك لا تستطيع تستطيع ان تعين صلاة كل يوم. واني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجات فوضع عني عشرين صلاة كل يوم.

فرجعت الى موسى فقال بما امرتك؟ قلت امرت بثلاثين صلاة كل يوم - [00:14:07](#)

قال ان امتك لا تستطيع ثلاثين صلاة كل يوم اني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل شدا وعالجة. فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت ووضعت عني عشرين صلاة كل يوم - [00:14:27](#)

فرجعت الى موسى فقال بما امرت؟ قلت بعشرين صلاة كل يوم. قال ان امتك لا تستطيع عشرين صلاة كل يوم واني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد من المعالجة - [00:14:37](#)

فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال فرجعت فامرت بعشرين صلوات في كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت بما امرت قلت بعشرين صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع عشرين صلوات كل يوم واني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد

المعالجة. فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت - [00:14:47](#)

امرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم فقال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد خبرت الناس قبلك وعالجت مني - [00:15:07](#)

اشد المعالجة قلت قد سألت ربي او سألت ربي قد حتى استحييت ولكني ارضى واسلم. فلما نفذت نادى مناد قد امضيت فريضتي وخففت عبادي متفق عليه. اخبرنا عبد الخالق بعنوان ابو علي ابن مذهب - [00:15:17](#)

ابو علي بالمذهب وليس بالمذنب. ابو علي ابن المذهب. اسمه ابو علي ابن قال اخبرنا عبد الخالق بن عثمان واسماعيل بن عبد الرحمن قال اخبرنا ابو محمد ابن قدامة اخبرنا محمد هو ابن البطيعة. عن بانا احمد ابن الحسن عن بانا ابو علي ابن شعبان اخبرنا احمد ابن

محمد ابن زيادة اخبارهم احمد ابن محمد الباقي حدثنا يحيى يعني - [00:15:33](#)

الحمام حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صادق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سيحيين في الارض فضلا عن الناس فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى ونادوا تعالوا وهنوه الى بيوتكم فيحفون بهم يعني فاذا تفرقوا

صعدوا الى السماء فيقول الله تعالى اي شيء تركتم - [00:15:53](#)

يصنعون ويقولون تركناهم يحمدونك ويمجدونك ويذكرونك فيقول همئوني فيقولون لا فيقول كيف لو رأوني فيقولون لو رأوك اذا كانوا لك شدة تحميذا وتمجيذا وذكرنا. فيقول فاي شيء يطلبون؟ فيقولون يطلبون الجنة. فيقول هابعوها فيقولون لا. فيقول فكيف لو

- [00:16:13](#)

فيقولون لو رأوها كانوا لها اشد طلبا واشد حرصا. فيقول من اي شيء يتعوزون؟ فيقولون يتعوزون من النار فيقول هل رأوها؟ فيقولون لا. فيقول فكيف لو رأوها فيقولون دور ابوها لو رأوها كانوا اشد منها هربا واشد منها تعودا وخوفا. فيقول فاني اشهدكم اني

قد غفرت لهم فيقولون فيهم فلان خطادا - [00:16:33](#)

يريدهم انما جاء بحاجة فيقول هم القوم لا يشقى بهم جليس مرتين متفق عليه. حديث ابي مسلم الكبيجي حدثنا سائر بن بكار حدثنا عبد السلام عن قبيلة الهجيمي قال قال ابو جرين جابر ابن سليم - [00:16:53](#)

ركبت ركبت قعودا لي قعودا لي واتيت مكة في طلبه فانقت بباب المسجد فاذا هو جالس صلى الله عليه وسلم وهو محتاج رقم حمرا فقلت السلام عليك يا رسول الله قال وعليك قلت ان معشر اهل البادية قوم بنا جفاء فعلمني كلماتي ينفعني الله بهم بهن. قال ابن ثلثا

فقال - [00:17:09](#)

اعد علي فقلت ان معشر اهل البادية قوموا بنا جفافا علمني كلمات ينفعني الله بهن. قال اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تصب تصب من ذنبك في اثناء - [00:17:29](#)

المستقيم. واذا لقيت اخاك فاعطيه بوجه منبسط واياك باسماء الازار فانه من من النخيلة. وان الله لا يحب المثيلة وان امرء سبك بما يعلم فيك ولا تسبه مما تعلم فيه فان الله يجعل لك اجرا ويجعل عليه وزرا ولا تسب شيئا مما خولك الله. قال ابو جرين والذي ذهب



بنفس محمد صلى الله عليه وسلم ما سببته - 00:17:39

ما سببت لي شاة ولا بعيرا فقال رجل يا رسول الله ذكرت اسدال نزار فقد يكون بالرجل القمح او شيء يستحي منه قال لا بأس الى نصف الساعة الى الكعبين رجل ممن كان قبلكم لبس مرددين فتبخترا به فيهما. فنظر الله اليهم فوق عرشه - 00:17:59

فامر الاب فاخذته فهو يتجلجل في الارض فاحذروا وقائع الله عز وجل. اسناده لين عبد السلام هو ابن عجلان وللحديث طرق. وخرجه ابو داود وبعضه للترمذي اخوان ابو محمد ابن علوان انبانا ابن قدامة انبانا محمد انبانا احمد ابن حسين ابن خيرون. انبا ابو القاسم ابن بشران انبا ابو علي بن خزيمة حدثنا علي بن الحسين بن زيد - 00:18:17

حدثنا ابي حدثنا الوليد ابن القاسم عن يزيد ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال عبد لا اله الا الله مخلصا الا سعد الا - 00:18:37

صعدت لا يردھا حجابا فاذا وصلت الى الله نظر الى قائلھا وحق على الله الا ينظر الى موحد الا رحمه. هذا حديث غريب رواه الترمذي بنحوهم طريق الوليد بن قاسم وحسنه - 00:18:47

حديث الزهري عن علي ابن حسين عن ابن عباس حدثني رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم بينما هم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رمي - 00:18:57

وقال ما كنتم تقولون اذا رمي بمثل هذا قالوا كنا نقول ولد الليلة عظيم او مات او مات عظيم. وقال انها لا يرمى الى انها لا يرمى بها لموت احد ولا لحياته. ولكن ربنا عز وجل اذا قضى امرا سبحت حملة العرش حتى يسبح الى السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح الى السماء الدنيا. فيقول - 00:19:07

ينبشرون حملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ماذا قال؟ فيستخبر اهل السماوات بعضهم بعضا حتى يبلغ الخبر اهل السماء الدنيا فيخطف الجن السمع فيلقونه الى اوليائهم فما جاءوا به عن على وجهه فهو الحق ولكنهم يفرقون ويزيدون اخرجه - 00:19:27  
قال اخرجه مسلم والنسائي والترمذي حديث محبوب ثابت لا استحضره لا استحضر اسناده عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبرائيل فقال اني احب عبدي فاحبوه فينوء بها جبرائيل في حملة العرش وتسمع - 00:19:43

في السماء لبط حملة العرش لا يحبه الى السماء السابعة ثم سماء سماء حتى ينزل الى السماء الدنيا ثم يهبط الى الارض فيحب وجه الارض. اخبرنا ابو الفضل احمد من هبة الله - 00:20:06

وتاجر امناء عن بن عبد الرحيم بن ابيه سعيد عن بن عبدالله بن محمد الصاعدي انبا عثمان بن محمد الجمحي حاء وانبانا احمد عن القاسم بن عبد الله ابو الاسعدي القشيري انبانا ابو محمد البخترى قال انباء عبد الملك ابن الحسن حدثنا ابو عوانة الحافظ حدثنا احمد بن الازهر حدثنا وهب بن جرير حدثنا - 00:20:16

الذي سمعته محمد بن اسحاق يحدث يعقوب بن عتبة ابن المغيرة عن جبير ابن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه عن جده قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهتني - 00:20:36

نهكت الانفس وجاء العيال وهلك الاموال فاستسقي لنا ربك فانا لنستشفع بالله عليك وبك على الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله وما زال يسبح حتى عرف ذلك بوجوه اصحابه ثم قال ويحك اتدري ما الله ان شأنه اعظم من ذلك لان لانه لا لانه لا يستشفع به على احد انه - 00:20:46

فوق سمواته على عرشه وانه عليه لهكذا. واثار وهم وهم بيده مثل القبة عليه واثار الى الازهر ايضا انه لينط به اطيق رحم الراكب وابو داود عن احمد ابن سعيد عن وهب ولفظ ان عرشه على سماواته. وقرأت على ابي الحسن الحافظ عن محمود ابن منده منذ انا مسؤول تقبي ان بان عبد الوهاب ابن - 00:21:06

ابو حامد ابن بلال حدثنا ابو الازهر احمد بن الازهر فذكره. ساق الحافظ بن عساك طريقه من رواية محمد بن يزيد بن اخيه كرخويه ويحيى ابن ابن معين وبندار ابو سلمة ابن شفيق وعبد الاعلى بن حماد وابن دار بن محمد وابن المثني وعلي بن مديني وعن وهب -

ورواه ابو داوود عن عن عبد الاعلى وابن دار وابن مثنى وعندهم ابن اسحاق وعن يعقوب وجبير بن محمد والاول اصح وقال الدار القبنية وقال يعقوب ابن عتبة فقد وهب كنت متأمل قول ابي داود انه رواه جماعة ابن اسحاق وما وجدته ابدا من حديث وهب عن ابيه عنه وكذلك ساقه الذين جمعوا حديث - 00:21:42

ابن خزيم هو الطبراني وابن منده والدار قطني وعبد. قال اخبرنا التاج عبد الخالق وبنت عمتي ست الاهل. قال البهاء عبدالرحمن ابراهيم انبا عبد المغيث ابن ابن زهير انبا ابو العز ابن كادش انبا ابو طالب محمد ابن علي انبا ابو الحسن الدار القطني حدثنا يحيى ابن سالم - 00:22:02

تحدث عن محمد ابن يزيد اخوك القوي حدثنا وهم ابن جرير حدثنا ابي سمعت ابن اسحاق يحدث عن يعقوب ابن عتبة عن جبير عن ابيه عن جده قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا - 00:22:22  
وهلكت الانعام ونهكت الاموال فاستسقى الله لنا فانا لا نستشعر بالله عليك وبك على الله فقال ويحك اتدري ما تقول انه لا يستشعر بالله على من خلقه شأن الله اعظم من ذلك ويحك. اتدري والله ان عرشه لعلى سماواته وارضه. هكذا قال ورانا وهب بيده وهكذا وقال مثل قبة. وانه لا - 00:22:32

هذا حديث غريب جدا فرد وابن اسحاق حجة في المغازي اذا اسند وله مناكير وعجائب. فالله اعلم اطال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ام لا؟ والله عز وجل ليس كمثله شيء جل جلاله وتقدست اسماؤه ولا اله غيره - 00:22:52  
هل اعطيت الواقع بذات العرش من جنس الى طيط الحاصل في الرحل فذاك صلة للرحل والعرش. ومعاذ الله ان ان نعهده صفة لله عز وجل ثم لفظ الاطير لم يأتي به نص ثابت وقولنا في هذه الاحاديث اننا نؤمن بما صح منها وبما اتفق السلف على امراره واقاراره فاما ما في اسناده فقال واختلف العلماء في - 00:23:08

في قبوره وتأويله فانا لا نتعرض له بتقرير. بل نرويه نرويه في الجملة ونبين حاله. وهذا الحديث انما سقناه لما فيه مما تواتر من علو الله كان فوق عرشه مما يوافق آيات الكتاب فرأى علي عمرو بن عبد المنعم وانا اسمع عن ابي القاسم الحرف الثاني عن ابي عبد الله - 00:23:28

قال انبانا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي في كتاب الاسماء والصفات له قال انبانا ابو عبد الله الحافظ ابو سعيد ابن ابي عمر قال حدثنا محمد حدثنا هارون بن سليمان حدثنا - 00:23:48

عبدالرحمن بن مهدي الحماد بن سلمة عن عاصم عن زرع عن عبد الله قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمس مئة عام وبين كل سماء خمس مئة عام وبين السابعة والكرسي خمس مئة عام وبين كرسي - 00:23:58  
والماء خمس مئة عام والكرسي فوق الماء والله فوق الكرسي ويعلم ما انتم عليه. رواه بنحو المسعود عن عاصم البهدة عن ابي وائل بدل الزيت بن عبدالله ولفظه وهو كذلك لا يخفى عليه شيء من اعمالكم وله طرق. اخبرنا ابن علوان ابن قدامة قال قولني على فاطمة بنت محمد البزار وانا اسمع اخبركم عن الله ينباننا ابو الحسين - 00:24:08

بشران عبد الصمد بن يعلى عبد الصمد بن علي بن مكرم حدثنا الحاكم بن محمد بن داهر التميمي حدثنا علي بن عاصم حدثنا داوود ابن ابي هند عن الشعبي قال - 00:24:28

كانت زينب تقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا اعظم نسائك عليك حقا وانا خيرهن منكحا منكحا وتقول زوجنيك الرحمن من فوق عرشه وكان جبرائيل هو السبيل ذلك وانا ابنة - 00:24:38

عمتك وليس لك من نسائك قريبة غيري. هذا مرسل. واخبرني ابن علوان ابن قدامة. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد واصل الامام الذهبي رحمه الله تعالى ذكر الاحد الدالة على علو الله عز وجل - 00:24:48

وقد اراد بهذا ان يدل على عندنا مسألة العلو مسألة ثابتة بالنقل. قد قررنا ان علو الله عز وجل مما دلت عليه النصوص النقلية والعقلية وقد اتفق في هذه الصفة صفة العلو - 00:25:07

النقل والعقل والفطرة والاجماع فالامة مجمعة على علو الله عز وجل والفطرة السليمة مقررة لان الله فوق خلقه والنقل تواتر من الكتاب ومن السنة على علو الله عز وجل واهل العلم يسوقون هذه الاخبار - [00:25:27](#)

من باب تأكيد تأكيد مسألة العلو والا يكفيننا في ذلك خبر واحد عن ربنا سبحانه وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه وسلم فنؤمن بذلك ولا نحتاج الى هذه الادلة الكثيرة لاننا نؤمن بان ما قاله الله هو الحق وما اخبر به هو الصدق - [00:25:51](#)

لكن اهل العلم يسوقون مثل هذه الاحاديث ومثل هذه الاخبار زيادة في التثبيت وزيادة في البيان وزيادة في الاثبات وزيادة في اقامة الحجة على من خالف بحيث ان هذه المسألة قد خالف فيها الجهمية والمعتزلة - [00:26:11](#)

وخالف بعض اهل الكلام ممن اثبت علوا دون اثبات جهة ذكر الذهبي هذه الاخبار فذكر من ذلك ما ساق باسناده عن بقية الوليد عن بكر ابن ابي مريم عن الهيث بن مالك عن فلان ابن عايد الازدي عن ابي الحجاج الثيماني قال قال القبر ابن الميت حين يوضع فيه - [00:26:28](#)

ويحك يا ابن ادم ما غرك بي اذ كنت تمر بي الم تعلم اني بيت الظلمة والفتنة والوحدة والدود فان كان مصلحا اجاب عنه مجيب اجاب عنه مجيب القبر. فيقول ارأيت ان كان يأمر المعروف وينهى عن المنكر فيقول اذا - [00:26:51](#)

اعود عليه خضرا ويعود جسمه نورا ويصعد ويصعد بروحه الى رب العالمين. هذا الخبر اسناده ضعيف. فان فيه بقية وقد عنعنه وفيه ايضا وفيه ايضا ابو بكر ابن مريم وهو ضعيف الحديث. وهذا الاسناد في تكلم القبر وانه يخاطب الاموات ليس هناك شيء صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:09](#)

واما عذاب القبر فهو ثابت في الكتاب والسنة وكذلك نعيم القبور ثابت في الكتاب والسنة ولا يخالف في ذلك اهل السنة ان الناس يبتنون في قبورهم وانهم اما في روضة من رياض - [00:27:33](#)

الجنة واما في حفرة من حفر النار. وانما ساق الذهب مع ضعف هذا الخبر انه دل على شيء اتفقت عليه النقود واتفقت عليه العقول وتظافرت في نقله الادلة وهو مسألة - [00:27:47](#)

ويصعد بروحه الى رب العالمين. وقد جاء في الحديث البراء ابن عاز عند ابي داوود باسناد صحيح ان الميت اذا اذا كان في اقبال من الآخرة وادبار من الدنيا - [00:28:03](#)

نزل عليه ملكان وذكر بالحديث فيصعق ان كان مؤمنا فيصعدان بالروح الى السماء ويشيع من كل سماء يقربها. هذا جاء في رجاء لابي هريرة ايضا باسناد صحيح وجاء في احد كثيرة ان الميت اذا خرج فان روحه ترتفع الى السماء. والشاهد - [00:28:17](#)

ان ان عروج الروح وصعودها الى السماء يدل على ان الله فوق السماوات سبحانه وتعالى وقد نص هنا بيصعد روح الى رب العالمين. وهذا دليل على ان الله فوق السماوات سبحانه وتعالى. ثم ذكر حديث الليث ابن سعد عن زياد بن محمد - [00:28:35](#)

من الانصار عن محمد بن كعب القروي عن فضالة ابن عبيد عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنهما قال سلس يقول من اشتكى منكم او اشتكى اخ له فليقل ربنا الذي في السماء - [00:28:56](#)

تقدس اسمك امرك في السماء والارض. كما رحمتك في السماء كما رحمتك في السماء اغفر اجعلها في الارض جاء في رواية ابي داوود اجعلها في الارض. اللهم اغفر حوبنا وخطايانا - [00:29:12](#)

انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفاك على هذا الوجع وفي ضبط على هذا الوجع فيبرأ. هذا الحديث باسناد زايد محمد الانصاري وهو ضعيف الحديث. والشاهد منه قوله - [00:29:24](#)

انزل رحمة من رحمتك والنزول لا يكون الا من اعلى والرحمة هي صفة من صفات الله عز وجل ونزولها منه يدل على ان الله سبحانه وتعالى في العلو وانه فوق سماوات سبحانه وتعالى - [00:29:43](#)

وهذا الذي اراده الذهبي هذا الخبر ان يبين ان الله فوق السماوات وانه في علو لان النزول لا يكون الا من اعلى الى اسفل فالله سبحانه وتعالى كذلك علو بذاته وعلو بقدره وعلو بظهره سبحانه وتعالى وعلو باسمائه وصفاته - [00:29:59](#)

ثم ذكر حديث حسين الجعفي عن زائدة ابن قدامة عن عاصم ابن كليب عن ابيه عن عاصم كليب المحارب سعد ابن عمر رضي الله



تعالى عنهما قال قال وسلم اتقوا دعوة المظلوم - 00:30:17

فانها تصعد الى الله كأنها شرارة. هذا الخبر خبر غريب كما قال الذهبي الا ان اسناده جيد اسناده رجاله كلهم سقاش زائدة وعاصمة ومحارب الاثار كلهم ثقات وقد سمع محارب ابن عمر رضي الله تعالى عنه لكنه غريب من جهة ان لا يعرف - 00:30:31 هذا الخبر عند عمر الا بهذا الاسناد واما حديث التقوى فقد جاء في ابن عباس في الصحيحين اتقي الله ليس بينه وبين الله حجاب وقد جاء في ذلك في هذا الباب احاديث كثيرة كلها تدل - 00:30:49

على ان دعوة المظلوم تستجاب والشاهد من هذا الخبر الشاهد منه قوله فانها تصعد الى السماء فانها تصعد الى الله كأنها شرارة وصعودها يدل على ان الله في العلو لان الصوت لا كل من اسفل الى اعلى. اذا كانت تصعد الى الله عز وجل افادنا - 00:31:03 ان الله في العلو وان الله في فوق عرش مستو سبحانه وتعالى فهذا ايضا من الادلة الدالة على علو الله عز وجل ثم ساق من طريق يعقوب اسحاق بن عسقله قال اتجاه من هور الفراء عند محمد كثير عن يحيى ابن ابي سلمة عن يحيى - 00:31:26 عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى قال لما خطب علي فاطمة بالرسول صلى الله عليه وسلم دخل وقال يا بني ان ابن عمك علي قد خطبك قد خطبك فما تقولين فبكى - 00:31:41

ثم قالت كأنك انما ادخرت لفقير قريش. اي ابن علي فقير فقال الذي بعثني بالحق ما تكلم في هذا حتى اذن الله في من السماء هذا حديث منكر وباطل كما قال بل هو شبيه بالموضوع والكذب على رسولنا صلى الله عليه وسلم واي موضوع - 00:31:56 وانما ساق الذهب مع ان هذا مثله لا يساق ولا يذكر لانه حديث موضوع والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن الشاهد منهم قوله حتى اذن الله فيه من السماء وهذا يدل - 00:32:17 على ان الله سبحانه وتعالى في السماء وقد بينا ان قوله في السماء امنت من في السماء وما شابه هذه الايات ان المراد في السماء اي في العلو وتبقى في على - 00:32:32

على ظاهرها وعلى وعلى معناها اي في العلو سبحانه وتعالى وقيل ان في السماء في ان في هنا تتضمن حرف على يكون المعنى على السماء. تكون المعنى على السماء وله شاهد من قول من قوله تعالى لاصلبكم في جذوع النخل اي على جذوع النخل ففيه تتضمن معنى الحرف على وهذا يأتي في - 00:32:46 العرب ان الحبسة يتضمن بعضها معنا بعض وكذلك الافعى يتضمن بعضها معنى بعض كما مذهب بعض كما هو مذهب بعض اهل اللغة قال هنا رحمه الله تعالى اذا ضعيف ومنكر وباطل لكن مسألة علو الله عز وجل في السماء هذا محل محل اجماع. ساق ايضا من طريق عثمان ابن عمير - 00:33:12

عن الاسماك يقال اتى يرجع الى السلام في يده مرآة بيضاء فيها نكة سوداء فقلت ما هذا جبريل قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك عز وجل ان تكون كعيدة ولقومك من بعدك تكون انت الاول وتكون اليهود والنصارى من بعدك - 00:33:33 فقلت ما لنا فيها؟ فقال لكم فيها خير فيها ساعة من دعا الله فيها بخير هو قسم له واعطاه اياه او هو قسم له اعطاه اياه وليس له قسم الا الا - 00:33:46

له ما هو اعظم منه او ادخر له ما هو اعظم منه. قلت ما هذه النكة السوداء؟ قال هي الساعة تقوم في يوم الجمعة الى ان ساق حيا طويلا وفيه قول اذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين - 00:33:56 على كرسيه نزل على كرسيه اي وان كرسيه معه والكزبرة فيه ولاد العرش الكرسي المراد به هنا العرش ثم حف الكسمان من نور ثم جاء النبيون حتى يجلسوا عليه ثم حبل ذلك ثم جاء الصديقون الشهداء الحديث بطوله. وهذا الحديث فيه فيه ضعف من جهة عثمان بن عمير بن يقظان وهو ضعيف - 00:34:12

طيب ومسألة يوم المزيد وان الناس يجمعون في يوم المزيد وتنصب الكتبان وتنصب منابر وتوضع الكتبان المسك والعنبر وما شابه ذلك هذا جاء في حديث عن ابي هريرة عن غيره عن الصحابة لكن لا تخلو لا تخلو من ضعف لا تخلو من ضعف - 00:34:36 كهذا الحديث في اسناده عثمان بن عبيد وعثمان ضعيف والشاهد لقوله فينزل ربنا والنزول لا يكون في الاعلى الى اسفل فيه اثبات

علو الله عز وجل على خلقه قال هذا حديث مشهور ووافر الطرق - [00:34:55](#)

اخرجه ابو عبدالله ابن احمد ابن حنبل في كتاب السنة وله طرق قيمة له طرق كثيرة يقوى بها قال هنا ايضا حدثنا ابي يوسف يعقوب ابراهيم هدى صالح بن حيان عبد الله بن بريج عن ابن مالك انه قال اتاني جبريل عليه السلام - [00:35:11](#)

وفي يده كالمراة البيضاء فقلت ما هذا؟ قال هذه الجمعة بعثني بعثني بعثني بها بعثني الله بها اليك وهو عندنا يوم المزيد ان ربك اتخذ الجنة واديا افيح فيه بالنسك الابيض فهي كان يوم الجمعة نزل عن كرسيه - [00:35:29](#)

نزل على كرد نزل على كرسيه ونزله النبيون والصديقون الشهداء. هو بنفس الذي قبله واسناد ضعيفة ايضا فيه صالح وهو ضعيف صالح الهجير هذا ضعيف الحديث وهو لا يعرف ايضا مع ضعفه. ثم ساق من طريق - [00:35:46](#)

ابراهيم ده بالطريق الشامي لابراهيم محمد موسى ابن عبيدة ابو الازهر معاوية ابن اسحاق ابن طلحة عن عبدالله ابن عبيد النعمان عن اسم مالك قال وساق بعناه وفيه فاذا كان يوم الجمعة او يوم المزيد - [00:36:04](#)

قال انزل الله من شاء الملائكة وحاول ذلك يوم القيامة انزل الله من شأن الملائكة وحوله الشهداء والصديقون فيجد وراء من تلك على تلك الكتب فيقول الله تعالى ربكم قد صدقتم وعدي فسنيعطيكم فيقولون ربنا - [00:36:19](#)

نسألُك الرضا هذا ايضا اسناد ضعيف في موسى ابن عبيد الرملي وبمحمد ابن محمد الاسلمي وهو ضعيف الحديث فهو حديث المنكر من هذا الاسناد لكن له طرق يقوى بها والشاهد ينزل ربنا قال انزل الله من شاء الملائكة - [00:36:33](#)

ثم ساقه ايضا قال الذهبي وهذه طرق يعضد بعضها بعضا رزقنا الله واياكم لذة النظر الى وجهه الكريم اي ان هذه الاسوأ ان كان فيها ضعف فان هناك طرق كثيرة تقوى بها. ومعنى ذلك - [00:36:49](#)

ان يوم المزيد وهو اجتماعه للجنة في سوق للجنة يقاله في واد افيح كعدة عن ابي هريرة باسناد يحسن انه يجمع الله له اذا كان في مثل يوم الجمعة كان هناك يرسل الله باهل الجنة ان الله يستزيركم - [00:37:13](#)

فيجتمع اهل الجنة في سوق في وادي الافيح ثم تنصب كئبان المسك ثم تنصب منابر وتوضع كئبان المسك والكافور ويجلس الناس على قدر قربته من الله عز وجل وجاء في هذا المسعود رضي الله تعالى عنه - [00:37:32](#)

ثم يجلس الناس على قدر دنوه من الامام يوم الجمعة فيكون ذو الجلوس من الله عز وجل على قدر دنو من الامام يوم الجمعة تبكيرهم الى الجمعة. كلها تدل على ان الله يرى في الجنة - [00:37:48](#)

وهذا محل اتفاق بين اهل السنة وان الناس لا يعطون نعيما اعظم من رؤية الله عز وجل هو اعظم لعب لاهل الجنة ثم ساق من طريق مسلمة يقول قال وسلم - [00:38:02](#)

اتاني جبريل قال حديث طوله وفيه تفرد به الوليد الوليد عند مسلم وهو لا يعرف قال ايضا ثم ساقهم طريق عباس الدوري الهندي. عن سيدنا علي قال قال وسلم يقبل الله صدقة العبد كسب طيب. يقول الله صدق الطيب ولا يقبل الله الا طيبا ولا يصل اليه الا الطيب - [00:38:19](#)

فيأخذ التمرة فيريه حتى يجعلها مثل الجبل. هذا حديث اصله في البخاري اصله في الصحيحين ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الله ان الله طيب لا يقول الا طيب. فيتصدق احدكم بالكسب الطيب ولو كشق كتمة - [00:38:45](#)

تقبلها الله بيمينه فيربي احدكم فلوه حتى تكون كالجبل يريها الله عز وجل وهذا فيه دليل على ان الله لا يقبل الا طيب وان الطيب اذا قبل الله عز وجل انه - [00:39:00](#)

يبارك الله فيه وينميه ويكثره سبحانه وتعالى حتى يكون كالجبال والشاهد من هذا الحديث قوله ولا يصعد اليه الا الطيب فالصعود يكون من ادنى الى اعلى وفيه اثبات ان هذه - [00:39:14](#)

الاعمال الصالحة والصدقات الطيبة تصعد الى الله لان الله فوق عرشه سبحانه وتعالى ثم ساق ثم ساق من طريق يزيد بن سنان عن سعد ابن الاجيرد الكندي عن عدي بن عميرة - [00:39:31](#)

ان قال كل كان بارضنا حبل لليهود وقال ابن شهلان تقدم واقراً واخره فخرجت مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو من مع

يسجد على وجوههم يجرن اله في السماء فاسلمت قد مر بنا هذا الحديث وقد ذكرنا انه ضعيف - [00:39:46](#)

وانهم يسجدون لله في السماء. ذكرت الحديث في دلالة على ان الله عز وجل فوق عرشه. ثم ساق ايضا من حديث محمد بن كعب ان لذلك ان سعد معاذ لما حكي في بني قريظة قال وسلم - [00:40:02](#)

لقد حكمت حكما حكم الله به فوق سبع اربعة اعد اسناد مرسل لكن اصله صحيح اصله قد حكم في بني في بني قريظة وقال احكوا بهم ان تقتل مقاتلتهم وان تسمع دراريهم ونسائهم - [00:40:15](#)

فقتل كل من انبته وقتل كل من انبت. هذا الحكم في الصحيح وقد اقروا سبع قال حكمت فيها بحكم انك فوق سبع سماوات قادر على علو الناس لما دخل فيه اسناده مرسل فان محمد ابن قريظ كان لم يدرك - [00:40:32](#)

سعد معاذ رضي الله تعالى عنه وقد ذكر ايضا من طريقه ذكره من حديث قال هنا صالح ابراهيم بن سعد عن سعد ابن ابي وقاص قال سعد ابن معاذ لقد حكمت فيهم - [00:40:48](#)

بحكم الملك من فوق سبع سماوات وهذا اسناد صحيح فهو ايضا قصة كما ذكرنا قبل ذلك. وذكر ايضا من حيث ابن ابي بكر من اخت الواقد على اسماعيل ابن قيس - [00:41:01](#)

عن ابي ابن كعب المولى علي بن عبدالله بن عباس ان مولاه بن عباس قال ما من عبد يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله لا اله وحده التي له الملك وله الحمد يميم وهو على كل شيء قدير. الا خرقت السماوات - [00:41:11](#)

حتى تفضي الى الله عز وجل. هذا اسناد ضعيف وليس بصحيح لكن لا شك ان العبد اذا قال الله لم تتلاه الا لم تتناه الا دون العرش. اي لا اذا قال العبد صادقا - [00:41:29](#)

لم يردا شيء الا دون العرش. وقد جاء ذاك حديث فيها فيها ضعف. وانا ايضا هنا الشاهد من قوله حتى تفضي الى الله وقد خرقت السماوات. فخرقل السماوات يدل على شيء على انها تطلب العلو - [00:41:43](#)

وانها تصعد وترتفع الى ان تصل الى الله عز وجل فوق سماوات سبحانه وتعالى وهذا محل اجماع ثم ساقه من طريق زايد عن ابن ابي الرقاد عن زياد النميري عن الاسماك انه قال قال صلى الله عليه وسلم فادخل على ربي في داره فادهى ربي وهو على عرشه تبارك - [00:42:00](#)

وتعالى هذا في اسناده زياد النميري وهو ضعيف زياد النميري وهو ضعيف. والزائد ايضا فيه ضعف ولكن مسألة آآ انه فادح يا ربي قوى العرش هذا جاء في البخاري معلقا - [00:42:17](#)

من حيث المنهج من حديث منها ابن عمرو من حيث الحجاج المنهان عن همام عن قتادة عن انس قال فاستأذع ربي في داره كيف اساء ربي في داره والمراد اي - [00:42:31](#)

في مكان عرشه سبحانه وتعالى حيث يستوي ربنا على عرشه سبحانه وتعالى. قال البقال الذهبي والمتمن بنحف الصحيح من حلقتا العدس وفيه فاستأذع ربي في داره فيؤذن لي عليه. ففي اثبات ان الله سبحانه وتعالى فوق السماوات - [00:42:43](#)

وفوق عرشه سبحانه وتعالى ولكن البخاري علقه ولم يصله قال ايضا هنا فيفتح لي فاتي ربي على كرسيه او على سريره فاخر له ساجدا الحديث فهو بمعنى الذي قبله قال حدثنا - [00:43:04](#)

ابن قدامة قال انبأنا حنبل ان هبة الله ابن الحصين انبأنا ابو علي ابن ابن المذهب وابن علي ليس المذهب ابن علي ابن المذهب اخبرنا بكر القطيعي حده عبد الله بن احمد ثم ساقه باسناد عن عفان عن همام عن قتادة عن انس - [00:43:23](#)

اما مالك بن صعصع ذكر حديث الاسراء الطويل وهو حديث طويل الشاهد من هذا الحديث حديث الاسراء عموما واحاديث المعراج انه اسر النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى. ثم عرج به الى ان بلغ - [00:43:39](#)

الى الى ربه سبحانه وتعالى واحاديث المعراج كلها تدل على علو الله عز وجل لان النبي صلى الله عليه وسلم ارتفع علي به وعرج به الى السماء الدنيا. ثم الى السماء الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم السادسة - [00:43:56](#)

ثم السابعة حتى انتهى الى موضع يسمع فيه صريف الاقلام ثم تجاوز ما حد لجبريل حتى ان جبريل انتهى لموضع لا يتجاوزه ثم تقدم

النبي صلى الله عليه وسلم حتى دعا ربه على ربه سبحانه وتعالى وخاطبه ربه كفاحا بلا واسطة وفرض عليه خمسين صلاة -

[00:44:14](#)

قال وتعالى فاحاديث المعراج وهي في الصحيحين تدل على مسألة علو الله عز وجل وان الله فوق عرشه سبحانه وتعالى وهو حي طويل. ذكر فيه ما رأى في السماوات من رأى ان في السماء الدنيا ورأى عيسى في السماء - [00:44:36](#)

الثانية وابن الخالة يحيى وراه في السماء الثالثة يوسف وفي الرابعة ادريس وفي الخامسة هارون وفي السادسة موسى وفي السابع إبراهيم عليه السلام ورأى هؤلاء الملائكة وراء سترة المنتهى ورأى آ جنة عدن رأى في ليلة المعراج - [00:44:50](#)

شيء عجيب قابلة ربه الكبرى فوراء آيات عظيمة وكبرى اراه الله اياه سبحانه وتعالى ثم ساق من طريق هريرة قال ان الله فان لله ملائكة ايضا حديث ابي هريرة وهو حديث في صحيح مسلم وقد بالوقف - [00:45:08](#)

حيث انه اختلف في وصله ووقفه واول حاجة ليس هذا حديث اخر. حديث ابي هريرة في الصحيحين وفيه يقول وسلم ان لله ملائكة سياحين في الارض يبتغون حلق الذكر فضل - [00:45:26](#)

ان لله ملائكة سياحين في الارض فضلا اي انما خلقوا لاجل تتبع حلق الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى نادوا تعالوا هلموا الى بغيتكم فيحفون بهم فاذا تفرقوا صعدوا الى السماء هذا هو الشاهد من هذا الخبر - [00:45:42](#)

قوله ثم صعدوا الى السماء فيقول الله تعالى اي شيء تركته عبادي يصنع فيقول تركناهم يحمدونك ويمجدونك يذكرونك. الحديث. الشافعي من هذا الخبر انه فيه قال فيصعدون الى السماء فيقول الله لهم. اي ان الله - [00:46:00](#)

فوق سماواته وان الله سبحانه وتعالى فوق في العلو وان له العلو المطلق سبحانه وتعالى ثم ساق من طريق عبدالسلام بن عبيد الهجيمي قال قال ابو جري شيخ ابن سليم - [00:46:15](#)

ركبت قاعودا واتي النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابي جرين هذا الذي هو حديث شاعر ابن سوريه روى ابو هريرة رضي الله تعالى عنه وفيه في هذا الحديث قال - [00:46:30](#)

فنظر الله اليه فوق عرشه. الشاهد فنظر الله اليه من فوق عرشه والعرش بالاجباح واعلى المخلوقات وهو سقف الجنة وليس فوقه الا الله سبحانه وتعالى وحديث ابي جريج جاء من طرق كثيرة - [00:46:45](#)

اما هذا الاسناد في ابي عبيدة الفجيب وهو مجهول لكن جاء من حديث اهيوب وجاء ايضا من حديث آ كذلك من طرق كثيرة عند احمد وابي داوود عند الترمذي واحمد وكذلك ابي داوود باسناد - [00:47:02](#)

صحيح وفيه ان الاسلام المخيلة واما القصة بها الطول ففيها ضعف لكن الذي يعيننا هنا ان قوله فنظر الله اليه من فوق عرشه فمقته فامر الله الارض فاخذت فهو تجلجل في الارض - [00:47:17](#)

وهذا له حديث له عمر رضي الله عنه في الصحيحين فاذا الولد يتبختر في في حلة له اذ خسف الله به الارض فيتجلجل بها الى قيام الساعة. هذا اصله في البخاري ومسلم من حديث من حديث ابن - [00:47:34](#)

عمر رضي الله تعالى عنه ثم ساقوم بالطريقة يزيد لكي يسارع النبي حازم ابو هريرة قال وسلم ما قال عبد الله مخلصا الا صعدت الا صعدت لا يرد لها لا يرد لها حجاب - [00:47:47](#)

فاذا وصلت الى الله نظر الى قائلها وحق على الله الا يمضي الى موحد الا رحيم. هذا ايضا باسناده ضعف ولكن كما ذكرت اثبات علو اللامحل اتفاق واجماع. ومن قالها الله صادقا من قلبه دخل الجنة ومن قال ولا اله الا الله هي اثقل ما يوضع في ميزان العبد يوم

القيامة - [00:48:02](#)

وهي بطاقة لو وزنت بجميع بطاقات السيئات لكن لرجحت بها فهي كلمة عظيمة وميزانها عظيم عند الله عز وجل لمن قالها صادقا مخلصا ثم ساقه الى ابن عباس مرسلا ابن عباس قال الجبل صلى الله عليه وسلم انهم بينما هم جلوس ليلة اذ رمي بجنب اليه

فاستدار - [00:48:23](#)

فقال ما كنتم تقولون اذا رب مثل هذا؟ قال نقول ولد الليت عظيم ومات عظيم فقال انا لا لا يروى بها لموت احد ولا لحياته. ولكن ربنا

ولكن ربنا عز وجل اذا قضى امرا سبحت حملة العرش - [00:48:46](#)

حتى يسبح اهل السماء الذي ينوء حتى سبع سنوات حتى يبلغ التسبيح اهل السماء الدنيا فيقول الذين يحملون حول العرش ما ذاق ربكم فيخبرونهم ماذا قال؟ فيستخبر اهل السماوات بعضهم بعضا - [00:49:00](#)

الشاهد هذا الخبر وهو حديث في صحيح مسلم قوله اذا تكلم ربنا اذا اذا قضى ربنا عز وجل امرا سبحت حملة العرش وهو ربنا فوق العرش سبحانه وتعالى ثم ثم يسبح اهل السماوات كلها - [00:49:15](#)

ويسأل كل اهل السماء السماء التي فوقها حتى يسألوا اهل العرش ماذا قال ربنا فيخبرونهم بماذا؟ بماذا قال الدليل ايضا على ان الله ان الله فوق عرشه سبحانه وتعالى وهذا محل اجماع. وذكر حديث ابي هريرة الذي رواه مسلم في صحيح ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة. اذا احب الله عبدا نادى مناديا - [00:49:33](#)

اني احب فلان نادى ميلادنا اني فاحب فينوء به في حملة العرش فتسمع اهل السماء لغط حملة العرش فيحبه اهل السماء السابعة ثم سماء سماء حتى ينزل الى السماء الدنيا هذا مطول وفي وهو في - [00:49:54](#)

في في صحيحه فيه في حب اهل السماء ثم يضع الله له القبول في الارض وهو الله عز وجل اذا احب نادى اول ما ينادي ينادي حملة عرشه لانهم اقرب المخلوقات اليه سبحانه وتعالى - [00:50:11](#)

ثم الذين يلونهم من اهل السماء السابعة ثم السادس ثم الخامسة ففيه اثبات علو الله عز وجل ثم ذكر حديث جوير مطعم جمال محمد ابن جبير مطعم ابيه عن جده في قصة - [00:50:30](#)

الرجل الذي قال انا نستشعر بك على الله ونستشعر بالله عليك ثم قال وسلم سبحانه الله فتدرب الله الا شأنه اعظم من ذلك انه لا يستجيب حتى ذكر انه فوق انه فوق سماواته انه فوق سماواته على - [00:50:42](#)

وهذا دليل على ان الله فوق عرشه وان العرش فوق سماواته سبحانه وتعالى وان وانه عليه لهكذا واهل ان كالبقة ان العرش على السماوات ليس الله على العرش والرسول وصف - [00:50:57](#)

وصف العرش على السماوات كالبقة واهل بيده هكذا ولم يقصد بذلك ان الله فوقه كهذا وانما مقصده العرش على السماوات كالبقة وانه لينط بيعطي الرحل الراكب حيث لا ضعيف. فان جبر محمد المؤمن محمد بن جبير بن محمد مطعم مجهول لا يعرف. وهذا - [00:51:13](#)

قد رواه ابو داود لكن اسناده ضعيف. والشاهد منه ان الله فوق عرشه فهذا محل اجماع وقد دلت النصوص الكثيرة على علو الله سبحانه وتعالى ثم ساق اذا ساق مرة اخرى من طريق يعقوب العتبة محمد عن ابيه - [00:51:34](#)

وفيه وفيه ضعف وكل حد جاء فيه الاطيق. وان الله يغط به عرشك اطيع الرحل فهذا حديث منكر والقطيطة هنا ان قلنا به فان المربي اطيع العرش والعرش مخلوق وتواطيطه مخلوق لله عز وجل - [00:51:52](#)

وليس المراد ان ان هذا صفة لله عز وجل وليس في ذلك ما يثبت به فان الاطيط يعود على العرش ولا يعود على الله سبحانه وتعالى. وكل حديث جاء في الاطيف فهو حديث منكر - [00:52:07](#)

ولا يصح النبي صلى الله عليه وسلم والذي عندنا هنا هو اثبات علو اللام هذا محل اتفاق واجماع ثم طريقه ثم ذاك حديث حماد عن عاصم عن زين عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه فيما بين السماء والدنيا والتي تليها - [00:52:19](#)

خلفية عام الى ان ذكر الكرسي فوق الماء والله فوق الكرسي والمراد بالكرسي هنا العرش ابن مسعود يثبت هنا ان الله فوق عرشه وفوق كرسيه وان الكرسي فوق السماء السابع بل فوق الماء الذي بين الذي هو فوق - [00:52:33](#)

الذي هو فوق الى السماء السابعة فالله فوق مخلوقاته كلها سبحانه وتعالى. مساقها ايضا من طريق الشعبي قل زينب بنت جحش رضي الله كانت تقول انا اعظم نساءك عليك حقا وانا خيرهن منكحا. وتقول زوجنيك زوجنيك الرحمن من فاخرع من فوق عرشه - [00:52:50](#)

وهذا ايضا محل اجماع ان الله فوق عرشه وان الله زوج زينب من فوق العرش بل دخل عليها بلا بلا استئذان وزوجها ربنا اياها



وزوجه ربنا اياها سبحانه وتعالى. وهذه مفخرة ومنقبة - [00:53:11](#)

لزينب ان الله هو الذي زوجها. والذي تولى نكاحها سبحانه وتعالى بتزويجه اياها صلى الله عليه وسلم عموما ما ذكر من هذه الاخبار

والاثار كلها يدل على ان الله عال على خلقه - [00:53:26](#)

واستولد على عرشه فوق سماواته وهذا محل اجماع واتفاق بين اهل العلم والله اعلم - [00:53:43](#)